منا سبعين رجلا وكان رسول ا A وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد أفي القوم محمد أفي القوم محمد ثلاثا فنهاهم رسول ا A أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة أفي القوم ابن أبي قحافة أفي القوم ابن الخطاب أفي القوم ابن الخطاب ثم أقبل على أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم فما ملك عمر نفسه أن قال كذبت وا يا عدو ا إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال رسول ا A ألا تجيبونه قالوا يا رسول ا وما نقول قال قولوا ا أعلى وأجل قال إن العزى لنا ولا عزى لكم قال رسول ا A ألا تجيبونه قالوا يا رسول ا ما نقول قال قولوا ا مولانا ولا مولى لكم ورواه البخاري من حديث زهير وهو ابن معاوية مختصرا وقد تقدم روايته له مطولة من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت وعلي ابن زيد عن أنس بن مالك أن المشركين لما رهقوا النبي A وهو في سبعة من الانصار ورجل من قريش قال من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة فجاء رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلما رهقوه أيضا قال من يردهم عنا وهو رفيقى في الجنة حتى قتل السبعة فقال رسول ا A ما أنصفنا اصحابنا ورواه مسلم عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به وقال البيهقي في الدلائل باسناده عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر قال انهزم الناس عن رسول ا A يوم أحد وبقي معه أحد عشر رجلا من الانصار وطلحة بن عبيد ا وهو يصعد في الجبل فلحقهم المشركون فقال ألا أحد لهؤلاء فقال طلحة أنا يا رسول ا فقال كما أنت يا طلحة فقال رجل من الانصار فأنا يا رسول ا فقاتل عنه وصعد رسول ا A ومن بقي معه ثم قتل الانصاري فلحقوه فقال ألا رجل لهؤلاء فقال طلحة مثل قوله فقال رسول ا A مثل قوله فقال رجل من الانصار فأنا يا رسول ا فقاتل وأصحابه يصعدون ثم قتل فلحقوه فلم يزل يقول مثل قوله الأول ويقول طلحة أنا يا رسول فيحبسه فيستأذنه رجل من الانصار للقتال فيأذن له فيقاتل مثل من كان قبله حتى لم يبق معه إلا طلحة فغشوهما فقال رسول ا A من لهؤلاء فقال طلحة أنا فقاتل مثل قتال جميع من كان قبله وأصيبت أنامله فقال حس فقال لو قلت بسم ا لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في جو السماء ثم صعد رسول ا A الى أصحابه وهم مجتمعون وروى البخاري عن عبد ا بن أبي شيبة عن وكيع عن اسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي A يوم أحد وفي الصحيحين من حديث موسى بن اسماعيل عن